انه شعب العراق العظيم

■ بالرغم من ان الموت لم يتوقف في شوارع بغداد ولا في العراق اطفال العراق يستشهدون ويقتلون ويشردون على ايدي دعاة الاسلام ومجاهدي الامريكان وبعض من بني جلدتهم من اعوان صدام، الذين لا يقلون قسوة وهمجية من الصهاينة الاعداء.

ها هم ابناء العراق يتضامنون مع لبنان ومع فلسطين كما عهدناهم، يخرجون للشوارع الملغومة والمفخخات تترصدهم، لكنهم يتحدونها ويخرجون منددين مستنكرين الحرب والقتل الهمجي لاخوتهم، لم يشمتوا ولم يترددوا بالرغم ان العرب بأغلبهم يتابع القتل اليومي ولم يخرج احدهم مستنكرا، ولم يندد بالقتلة المجرمين ولم يفضح احد أولئك القتلة.

فالف تحية للشعب الصامد، للشعب المسامح، الذي لم يصمت يوما على قتل اخوته او ينسى مواقفه الانسانية مع كل الشعوب، بالرغم انه يعاني منذ عقود ويقتل يوميا ويقصف بصواريخ المجاهدين الامريكان، وسيارات اعوان صدام تترصد الطالب والعامل والاطفال والنساء في الاسواق والمطاعم والشوارع ولم يرفع احد صوته تضامنا او احتجاجا على القتل ذاك بل بعض (العرب) يسمون القتلة (مجاهدين ابطال) وآخرون يزودون ذلك الجحيم زيتا ونارا.

نبيلة اليوسف
رسالة على البريد الالكتروني

لله درك يا ابن الخطاب

■ ما الذي يدور بين الحكام العرب وخاصة حكام الدول التي وقفت ومنذ الأزل في وجه كل حركات التحرر الوطنية والقومية وكل أنواع المقاومة في الوطن العربي وبكل أشكالها وعلى سبيل الحصر المقاومة اللبنانية والعراقية والفلسطينية الباسلة؟

لا أقصد الحديث الرسمي وأدوار التمثيل على شعوب هذه الأمة من على شاشات التلفزة ومن فوق منابر الحكم ومنبر الجامعة العربية أو العبرية لا فرق في ذلك. بل ما يدور بينهم في خلواتهم خلف العتمة التي يعحيون فيها.

لك أن تتصور وتطلق لخيالك العنان وبعد أن توجهت قذائف العدو الإسرائيلي تحت عباءات ملوك وأمراء ورؤساء دول تدعي كذبا وبهتانا انتماءها للعروبة والإسلام ولم ينسوا قبل أن يضعوا عباءاتهم على كل هذا الجحيم أن يعينهم أطفال من بني صهيون بكتابة عبارات على رؤوس هذه القذائف كهدية مشتركة لتمتزج بأجساد ودماء أطفال لبنان وقد غمست من قبل بأشلاء ضحاياها في فلسطين والعراق.

أظنني وبعد هول ما صدمهم من صمود وبسالة يفتقرون اليها منذ ولادتهم قد دارت ولا ريب في ذلك أحاديث جدية خالية من الكذب والنفاق الذي اعتادوه.

تعج أرضنا بملايين الجياع والمحاصرين على أيدي الكفار من أمريكان وبني صهيون ويحملون هم بطونهم وكروشهم تكاد تبطحهم أرضا شدة تخمتهم تعجز عشرة بغال سمان عن أن تنوء بحمل كروشهم.

فلله درك يا ابن الخطاب ليتك تطل علينا ولو ليومين يوم تقضيه في عقل وحساب هذه القيادات ويوم آخر في قدس الأقداس لتخط من جديد عهدتك التي نقضها أهل هذه العروش والكروش من حكام وزعماء متخاذلين من بقايا بني قريضة وساسة بني صهيون وأسيادهم في البيت الأسود.

عبدالإله ـ أبوهارون
رسالة على البريد الالكتروني

دولة ضربتها الهستيريا

■ ما المصاب الجلل الذي أصاب (دولة إسرائيل) بالهستيريا وأخرجها عن طورها وجعلها تضرب عرض الحائط بالقوانين والأعراف الدولية (التي لا تعيرها اهتماما أصلا). انه وبكل بساطة أن الفلسطينيين تجرأوا ودخلوا الحدود الآمنة لدولة إسرائيل وقتلوا وجرحوا ضباط وجنود جيش دفاعها واختطفوا جنديا لها لاستبداله بالأسرى الموجودين في سجونها ووضعوها في موقف رد الفعل الذي لا ترتاح له بعد أن انقشعت عن الفلسطينيين غمامة الرعب من إسرائيل التي تعبت خمسين عاما في نسجها. فكان رد فعلها استنفار الجيش والعملاء (الذين فشلوا حسب رأيها في اكتشاف العملية مسبقا) في تصفية مبرمجة للشعب والحكومة الفلسطينية بحجة مكافحة إرهاب حماس والمنظمات الأخرى.

وكانت الطامة الكبرى التي أحس معها القادة السياسيون والعسكريون بل ومواطنو الدولة العبرية بأنه ليس أمنهم فقط بل ووجودهم كدولة وكيان في الشرق الأوسط أصبح مهددا هو تكرار حزب الله للعملية ودخول الحدود الشمالية الآمنة لدولة (إسرائيل) وقتل وجرح ضباط وجنود جيش دفاعها واختطاف جنديين لنفس السبب وهو إطلاق الأسرى. وهنا كان أمامهم إما استنفار آلة الحرب و تلقين حزب الله واللبنانيين والفلسطينيين والعرب عموما درسا قاسيا رادعا يزرع الرعب لأجيال قادمة أو الالتجاء إلى مجلس الأمن الذي يعلم الإسرائيليون قبل غيرهم أنه أصبح أجوف يكتفي بإصدار القرارات دون آلية للتنفيذ وبذلك يزداد هوانهم ويتجرأ آخرون على تكرار هذه العمليات في العمق ويمسي ويصبح الإسرائيليون تحت هاجس الخوف من الخطف أو القتل.

هنا أخذت القيادة السياسية الإسرائيلية تحت ضغط القادة العسكريين قرارها بتوجيه ضربات جوية وبحرية انتقامية من لبنان وتحديدا الجنوب والضاحية الوعاء الحاوي لحزب الله دون التورط المباشر بهجمات برية على أمل أن تفصل هذه الضربات حزب الله عن وعائه الشيعي أو فصل الطائفة الشيعية عن باقي اللبنانيين. وكان تحرير الجنديين وتنفيذ باقي قرار مجلس الأمن رقم 1559 القاضي بنزع سلاح حزب الله هو عنوان المرحلة القادمة من الضربات العسكرية.

مريم جهاد
رسالة على البريد الالكتروني

علي نارك يا «منار»

■ تحية صادقة من كل حناجر العرب لمحطة «المنار» الفضائية اللبنانية، فقد اثبتت أنها منار في ليلنا الاسود المدلهم، فرغم ما تكابده من عمل مضن واستهداف حيواني بشع، الا انها حريصة حتى النهاية على أن تسقينا طيب الاخبار وصدقها، وان تزود قلوبنا بالاطمئنان على حسنها ورجالها وفرسان المقاومة في عصر الفئران.

بهية علي
العراق

«جزيرة» الصدق في زمن النفاق

■ تخيلوا ماذا سيكون حال الامة العربية دون «الجزيرة»، التي باتت تسري في شرايينا ولا يمكن ان نفتح عيوننا الا على اخبارها، ولا تقر لنا نفس الا بمشاهدتها قبل النوم، فتحية لرجالاتها في هذه اللجج والهوج الاعلامي، وحمى الله ابطالها لانهم مناضلون يعطون المقاومين حقهم، فيعطيها المشاهدون عيونهم وقلوبهم وايمانهم.

سمير صميدعي
ايطاليا

الميزان قد مال.. والضمير العالمي في اجازة

■ منذ نصف قرن من الزمن كان ضمير الرأي العام العالمي يهتز لرؤية صورة وحشية ويجبر حكومته على اتخاذ موقف جاد ومحترم لوقف اي عدوان ونصرة المظلوم.. حدث هذا في عام 1956وفي حرب فيتنام. نحن نتعجب لماذا ينتقد البعض حزب الله لأنه يحارب بسلاح ايراني برغم ان اسرائيل تحاربنا بسلاح امريكي؟ ويكفي لبنان انه يحارب لوحده هذه الحرب الضارية غير المتكافئة لوحدها والأشرف لجامعة الدول العربية ان يتم تأجيرها مفروشة وتحويل مصاريفها للاجئين العرب. لقد لاحظنا ان بعض الصحف العربية كانت كلماتها عبرية اكثر من الصحف الأسرائيلية. لقد اختطلت الكثير من الأوراق.

ونجد ان الكاتب توماس فريدمان يقول ان ما يحدث في المنطقة هو نتيجة لإستغلال الأسلاميين للديمقراطية. هذا الجهل وتلك الدعاية المضادة سيتم العزف عليها قريبا من المارينز العرب. لقد ترحم الناس كثيرا على عبد الناصر وعلى وفاة حلم القومية العربية.. لاننا نجد يهود الشتات يسعون جادين لبناء مشروع الدولة القومية في حين يسعى العرب لتمزيق المشروع القومي. يجب ان ندرك بأنه لو انتصرت اسرائيل بشكل كامل فسوف تصبح حدودها في حواري وازقة وغرف نوم الدول العربية.. ويسأل الأطفال يوميا متى وكيف ينتصر العرب؟

والجواب هو عندما تؤمن الشعوب بأن الأعمار بيد الله وليس بيد أولمرت.. وحين تؤمن الأنظمة بأن أعمارها بيد الشعوب وليست بيد بوش: علمونا ان لكل فعل رد فعل مساو في المقدار ومضاد له في الاتجاه فلو كان خطف جنديين اسرائيليين هو الفعل.. فهل يكون رد الفعل هو اختطاف وتدمير وطن بكامله فالتاريخ الجديد يصنع وسط جبال البركان ومن بين اشلاء البشر الأبرياء الذين لا علاقة جرمية لهم سوى انهم ينتمون لهذا الوطن. فلقد كان بعض ادباء العصر الروماني ينظر الى قانون القصاص على انه من بقايا قسوة الأنسان القديم.. لكن قد يصبح اليوم امنية في الشرق الأوسط ان يستعمل هذا القانون فيكون قصاص العين بالعين وليس بألف عين.

فلقد اصبح طبيعيا ان يقبع عشرة الاف فلسطيني في السجون الأسرائيلية ثم يصبح اختطاف جندي اسرائيلي واحد قضية العالم كله. هل تذكرنا عندما كانت القوى الدولية تتدافع لحماية لبنان من سورية ثم جف نبع الحنان وذهب هذا الحب فجأة عندما أصبحت اسرائيل هي المعتدي؟ هناك فرق بين منطق الحرب ومنطق الجريمة. فالمحارب الشريف لا يقتل امرأة او طفلا او شيخا طالما انهم لا يحاربون ولا يقطع شجرة او يحرق ارضا او يهدم جسرا او يحطم بيتا على ساكنيه.

ما يجري الآن في لبنان وما جرى لا يزال يجري على ارض فلسطين لم يكن حربا على ارض فلسطين وانما هو سلسلة من الجرائم المنتقاة التي عكف عليها عقل شرير تفنن في ارتكاب الجرائم.

أحمد صالح محارم
نيويورك

صدق نصر الله وكذب الزعماء

■ انا ممن يعتقدون بصحة معلومات وقراءة المناضل حسن الله نصر بأن كيان الجمع الصهيوني كان يعد لاجتياح او لضربة مفاجئة للمقاومة اللبنانية تعيد لبنان حوالي 20 عاما الى الوراء اي قبل تجذر المقاومة اللبنانية التي انزلت به اول هزيمة منذ احتلاله لفلسطين.

كان لا بد اذن ان يعد الجيش الصهيوني قواته لكي تكتسح الجنوب اللبناني مجددا من أجل توجيه ضربة قاتلة الى ثقافة المقاومة بينما يواصل محاصرة المقاومة الفلسطينية وسلطتها لكن الذي فات المخططون الصهاينة ادراكه هو وعي قادة المقاومة في لبنان لهذا الاحتمال والاعداد الجيد له كما تشهد على ذلك المعارك الدائرة حاليا على الحدود بين لبنان وفلسطين في قطاعها الاوسط.

للمرة الثانية في اقل من نصف عقد من الزمن تتكرر ظاهرة المقاومة الفعل لا مقاومة رد الفعل. الاولى هي الغزو الجديد للاراضي اللبنانية على يد المقاومة اللبنانية.

هذا الاعداد المسبق هو سبب الصمود الذي يبديه مقاومو لبنان والصمود الاسطوري الذي ما برح يبديه مقاومو العراق. الخشية هي ان يلجأ الصهيوني في لبنان الى ما لجأ اليه الامريكي المصهين في العراق اي الفتنة الداخلية بحيث يصبح المحتل «حكما» (بفتح الكاف) بين الاطراف المتنازعة بل ويتسابقون على خطب وده نكاية ببعضهم البعض.

اذا كان الحذر من غدر العدو على الحدود هو أمر ميسور بحكم التجربة على الحدود فان الحذر داخل الوطن مطلوب اكثر من اي وقت مضى.

اذ حتى لو صمدت المقاومة واضطر العدو الى احناء رأسه مجددا امام صمودها عام 2000 فانه لن يتركها هذه المرة تحتفل بالنصر فقد يلجأ الى تسليح الطوابير الخامسة كما فعل عام 1975 لفتح معركة في الداخل بحيث يخرج من الباب تحت وطأة جرائمه على الرأي العام الدولي والعربي ويعود من نافذة اهل «الدولة القوية القادرة على بسط سيادتها الكاملة على اراضيها».

لهذا السبب فان المقاومة اللبنانية وعلى رأسها المناضل حسن نصر الله مطالبة بتوسيع تحالفاتها الداخلية وفتح صفوفها العسكرية وغير العسكرية لكل من يريد ان يكون شريكا في الدفاع عن الوطن وفي الحفاظ عليه فيما بعد.

احمد سرور
نيويورك

معركة لبنان أعادت للمقاومة وهجها وبريقها

■ بات واضحا، بعد مرور اسبوعين على بدء العدوان الصهيوني الوحشي على لبنان الصمود والمقاومة، ان هذا العدوان الهمجي ليس ردا على اختطاف حزب الله اللبناني لجنديين صهيونيين كما اراد تصويره العدو الصهيوني. بل تأكد بما لا يقبل الشك ان هذه الحرب العدوانية تستهدف تدمير لبنان بكامله وان ذلك يتم وفق خطة معدة مسبقا بالتعاون مع الولايات المتحدة، كجزء من مخطط اشمل، يهدف الى تغيير الخارطة الجغرافية السياسية للمنطقة برمتها من خلال تدميرها وتفتيتها وفرض الهيمنة الصهيونية الامريكية الكاملة عليها. فحجم العدوان وطبيعة المواقع التي استهدفها وتوزيعها على امتداد خارطة لبنان من جهة، وخطة «الشرق الاوسط الجديد» التي كشفت عنها وزيرة الخارجية الامريكية من جهة أخرى، دلائل كافية على ذلك.

ان ما ينفذ في لبنان اليوم مرتبط ارتباطا وثيقا بالمخطط الامريكي ـ الصهيوني الذي بدأ في العراق وفلسطين، والذي من المتوقع ان يستمر الى سورية ودول عربية اخرى مستقبلا. فبتدميره للبنية التحتية والاقتصادية للبنان ومرافق الحياة الاساسية فيه وبارتكابه المجازر البشعة بحق اهله المدنيين العزل، يسعى الحلف الامريكي الصهيوني، ووفق النموذج الذي سبق ان نفذه في العراق، الى اعادة لبنان عقودا الى الوراء، ونشر الدمار والفقر والبؤس فيه، لما يشكله ذلك من تربة خصبة لنمو التطرف والتخلف والتجزئة والطائفية والعنف الاعمى، حلفاء الولايات المتحدة الرئيسيين في المنطقة وادواتها الوفية.

ولئن كان من المشروع، بل من الواجب، التمهل قليلا ـ دون التوقف في الظرف الراهن ـ عند بعض المواقف السلبية غير المبررة التي صدرت عن شخصيات قيادية اساسية في حزب الله حيال المقاومة المسلحة البطلة المظفرة في العراق التي تقاتل اكبر قوة طاغوت عسكرية في العالم بشجاعة واستبسال نادرين والتي تقترب من تحقيق النصر الناجز المبين على امبرطورية الشر والعدوان في العالم، فاننا في الوقت ذاته نؤكد تأييدنا الكامل للمقاومين الابطال في لبنان وتضامننا معهم في المعركة البطولية التي يخوضونها ضد الكيان الصهيوني الغاصب للارض العربية في فلسطين ولبنان وسورية، ونتطلع بأمل الى اليوم الذي يعلو فيه الحرص على القضايا المصيرية لامتنا على كل الخلافات الجانبية والتحالفات الخارجية، وتتحقق فيه وحدة النضال العربي ضد اعداء الأمة. اذ بوحدة النضال بين طلائع الامة المقاتلة المقاومة وحدها يستطيع العرب تحرير ارضهم والتفرغ لبناء حياة حرة كريمة مقتدرة تستوعب الجميع وتغتني بالتنوع الرائع الذي تتألف منه أمتهم الواحدة.

اياد عفلق
رسالة على البريد الالكتروني

العرب الخدرون والشرق الاوسط الجديد المتحرك

■ ارتفعت وتيرة التصريحات الأمريكية حول شرق أوسط جديد التي تسعى لتطبيقه الحكومة الأمريكية في المنطقة منذ عدة سنوات وقد تعززت هذه المبادرة لديهم في الآونة الأخيرة كونهم يعتبرون الحرب الدائرة في غزة ولبنان فرصة ذهبية للقضاء على المقاومة وإجهاض الصمود اللبناني الفلسطيني بالقوة وإرهاب الدولة، وأيضا مع استمرار الصمت العربي تجاه ما يحدث وربما دعمه وانجرار الدول الأوروبية للمواقف الأمريكية.

فهل هي بالفعل فرصة ذهبية لإقامة الشرق الأوسط الجديد؟ خالياً من «الإرهاب» الذي يمارسه العرب بنظرهم، خاليا من العزة والكرامة العربية ليكون أوسطا جديدا بقوانين مصاغة بالمطبخ الإسرائيلي الأمريكي ومفروضا على العالم العربي الذي يقف موقف المتفرج. فها نحن اليوم أمام مؤتمر روما ننتظر ما سيقره العالم لنا بعدما فشلنا في عقد قمة عربية كمحاولة لتعزيز التضامن العربي والوقوف أمام المخاطر التي تحدق في مصير قضايا شعبنا ومصير الأمة العربية بأكملها.

فهل ما يحدث هو فرصة ذهبية لفرض هذا المخطط أم هي فرصة ذهبية لنا كأمة عربية عاشت الانكسارات والانتكاسات والهزائم يوما بعد يوم؟ فرصة لتعزيز العمل العربي المشترك في فرض وقائع جديدة على الأرض مستفيدين من حالة الصمود في غزة ولبنان لنبني عليها مواقف جديدة تعزز دورنا كقوة في المنطقة مؤكدين في المحافل الدولية على الحق العربي في المقاومة لتحرير الأرض والإنسان، فلقد حان الوقت لإخراج الشارع العربي من حالة الإحباط التي يعيشه والعمل على تعبئته وتحشيده، فإنها لفرصة أخيرة نستطيع من خلالها تكريس مفهوم المقاومة العربية أمام المغتصب المحتل.

أسبوعان من القصف والتدمير في لبنان وما قبله في غزة لم يستطع الاحتلال النيل من عزيمة الشعبين اللبناني والفلسطيني وما هم بحاجة إليه هو مجرد دعم معنوي يعزز لديهم روح الدفاع و التصدي، ان المقاومة اللبنانية والتي تسطر يوما بعد يوم البطولات والإنجازات أثبتت انه ومع وجود حركة مقاومة عربية مساندة نستطيع مراكمة الإنجاز تلو الأخر.

فحزب بمقاتليه يوقع الخسائر اليومية بالاحتلال، على الرغم مما فعلته وتفعله آلة الحرب الإسرائيلية في لبنان إلا أنها غير قادرة على إيقاع الهزيمة وكسر عزيمة الجماهير اللبنانية التي يزداد دعمها للمقاومة والالتفاف حولها. ان التحرك الدولي الصامت تجاه ما يحدث لنا في فلسطين ولبنان والانجرار للموقف الأمريكي مع الصمت العربي وعدم التحرك الشعبي العربي المطلوب، يبين جليا المؤامرة التي تحاك ضدنا إلا ان عزيمة المقاومة والصمود و التأكيد على هذا الحق للشعوب يفشل جميع المخططات والمؤامرات المتتالية.

يوسف حبش
رام الله ـ فلسطين

يوسف من جديد

يستمرون..
دون انقطاع بلعبتهم،
ويحكون جلد الحضارة كي ينزف الدم تحت اظافرهم
باردا مثل زيف تمدنهم
وحزينا كوجه ثكالى الجنوب
يستمرون..
والقيصر البربري يهيئ ساعته لانطلاق القيامة
وهي سباق يقود علي به قدميه ويركب ديفيد فيه
الـ(فيراري)،
وترقب أمي على شاشة الغيظ هذا الرهان
وتمهره بدعاء القلوب
يستمرون...

كان رجال على ضفة النهر
يستمعون لذئب الحظيرة
وهو يغير على شاة يوسف «اصغر اخوته»
ويقول الكبير:
دعونا نغادر هذا المكان الغريب
يستمرون..
جاءت لقاعدة العمليات امرأة،
وارادت لقاء ملائكة الموت
قالت: اقدم طهري فداء ليوسف
قالوا: وأين العزيز؟
فقالت: عليل
فقالوا: واين بقية اخوته؟
اومأت: يشحذون السيوف
لكي يذبحوا انفلونزا الطيور
وقال شهود عيان:
بان العزيزة عادت
بربع الثياب وصوت النحيب
يستمرون..
لا شيء يشبههم غيرهم
فالوجوه التي تستطيع اطلاق النكات على شاطئ القبر
ليست بشكل الوجوه التي عرف الناس منذ القديم
وهذا السكوت،
اذا كان صمتا مع القاتلين
وان كان ضعفا عن الغارقين
مدان بكل اللغات
مدان بكل صلاة
ويأنف منه عذاب الصليب
يستمرون...
ليس لنا الحق في ان نغير قيصر
او ان نقيم وصفاته للخراب
ولا ان نعنف ديفيد حين يقول الـ(فيراري) و«يفرط»
او ان نصيح بوجه السماء.. لماذا؟
فلا يصل الصوت من عاجز لعلو
يجاوز مئذنة الجامع الأموي
او المرجع النجفي
وان من الجبن حد الفضيحة
ان يتنطح منبرنا للدعاء على القاتلين
بوقت يغني دعاء مثيرا
يطيل به عمر اخوة يوسف.
ان عمر الكبير وعمر الصغير
يحددهما بوق قيصر حين تقوم قيامته..
ايها القيصر الفيلسوف:
سنهديك كل الزفير لتطرد من عرش هذي السماء
(الأحد عشر كوكبا)

سمير القضاة
عمان ـ الاردن

تفتيت لبنان غاية الحرب الحالية

الهدف هو نزع سلاح المقاومة، وسلاح حزب الله تحديدا وتحييدا، والذي برغم التحفظات على مساره ومسيرته، من الغبن بمكان انكار ما تحقق على يده، وليس اقل دلالة على ذلك سوى ما اسفر عنه تعاون الحزب مع القوات اللبنانية في الكشف عن شبكة العملاء المتصهينة التي عاثت فسادا في لبنان عبر اثارة الفتن الطائفية. فهل ناقش منكم احد ماذا فعلت شبكة العملاء المتكشفة في لبنان؟ هل ناقش احد منكم في ما اذا كانت هذه الشبكة هي من نظمت لاغتيال رفيق الحريري، وسمير قصير وجورج حاوي، ومي الشدياق، وغيرهم، لماذا يقف بنا العنت عند تحميل الاثم لمن نكره من ابناء جلدتنا، ام هل خدعتم بان ابو عدس هو قاتل الحريري! وعصام هو عضو في القاعدة ينظم لخراب بيت امريكا!

ان مطالب الصهاينة اليوم بنزع سلاح المقاومة، بعد قتل الحريري والصاق التهم بسورية لاجبارها على الخنوع لاتفاقيات سلام هزيلة، لا يوازيها بقدر من التآمر سوى من يردد صدى مطالبها في الداخل اللبناني، حفاظا على المكتسبات الطائفية والسلطوية على حساب الكرامة اللبنانية، فالمطامع الصهيونية لا ولم تخف على احد لا في لبنان ولا في الوطن العربي، ولو عدنا قليلا في الذاكرة الى ما قبل بضعة اسابيع لوجدنا ان احدث مطامعهم تمثلت في المطالبات المالية من قبل يهود الدول العربية الذين قلبوا لبلدانهم ظهر المجن، ليؤسسوا الكيان المسخ، كما افتعلوا عقدة الذنب لدى الالمان.

محمد ملكاوي
رسالة على البريد الالكتروني

السيد نصر الله: قد فضحت امريكا واسرائيل

■ عمامتك السوداء رفعت رؤوسنا وفضحت عالما بأسره يقف صفا واحدا ضد فئة قليلة رفضت العيش تحت القهر.

عمامتك السوداء انستنا مذاهبنا وطوائفنا ولم نعد ندرك ـ والمسيحيون معنا ـ الا اننا امة مقهورة يجب عليها ان تدافع عن نفسها.

عمامتك السوداء اسقطت اخر ورقة توت كانت تستر عورات اصحاب العقالات والكرافتات من زعمائنا العرب، قد فضحتهم واخزيتهم وهم الجاثمون فوق صدورنا ـ حتى من كان منهم يرجف بكلام عن امريكا واسرائيل توارى عن الانظار ليؤكد لنا انه ارنب مذعور ليست لديه نخوة عربية او مشاعر انسانية.

فمرحى والف مرحى لعمامة سوداء صنعت انتصارات ولم تراهن على سقط الزعامات؛ وسحقا لاصحاب عقالات لفوا بها عقولهم قبل رؤوسهم؛ وكرافتات خنقوا بها كراماتهم وصاروا عاجزين عن كل شيء حتى عوراتهم!

سليم احمد عبد الله الصراري ـ اليمن
sarare00@gawab.com

رايس ووليمة قانا الدامية

■ اثناء تواجد وزيرة الخارجية في فلسطين المحتلة للمرة الثانية خلال ايام لاعطاء مقترحات تتناسب مع اهداف اسرائيل التي لم تتحقق بعد منذ بداية الحرب الاسرائيلية ـ الامريكية ضد لبنان وشعبه قدمت لمضيفيها الاسرائيليين وليمة من الدم كانت في قانا ازهقت روح ستين شهيدا قدمتها اسرائيل اضحية وقربانا لامريكا، وعناصر حزب الله الذين قصفت اعمارهم في ذاك المبنى الرهيب كانوا اطفال لا تتجاوز اعمارهم العاشرة ونساء.

رايس لم تستنكر الفعلة الجبانة القذرة واكتفت تربيتها بكلمة انه عمل مريع فقط، وليس بغريب عليها فهي ليس لها اطفال وليست متجوزة اي ليس لديها اي شعور بالامومة حتى. والادهى من ذلك ان القاطنين بجوار بيت الله الحرام اكتفوا بتنديد خجول حتى يحفظوا الغطاء الامريكي لاكمال عملية الوحوش الاسرائيلية ضد الدم العربي المسلم!

حسن ابو السعيد
نابلس المحتلة

ما هو رأيك؟
«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk
أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»